

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ بِالرَّحْلِ الْمَنْزِلَ . وَسَجَّلَ الرَّجُلُ تَسْجِيلًا : أَي أَنْعَظَ .
وَسَجَّلَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ مِنْ فَوْقُ كَسَجَلَ سَجْلًا . وَكَتَبَ السَّجَّلُ
بِكَسْرِ تَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ الصَّلَكُ : اسْمُ لِكِتَابِ الْعَهْدِ
وَنَحْوِهِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " كَطَيِّ السَّجَّلِ لِلْكِتَابِ " ج : سَجَّلَاتٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَجْمُوعَةِ بِالتَّاءِ وَلَهَا نَظَائِرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: فَتُوضَعُ السَّجَّلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَهُوَ أَيضًا : الْكَاتِبُ وَقَدْ سَجَّلَ لَهُ وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ وَقِيلَ : هُوَ الرَّجُلُ بِالنَّحْبِشِيَّةِ وَرُويَ عَنْ أَبِي الْجَوَزَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : السَّجَّلُ اسْمُ كَاتِبٍ لِلنَّبِيِّ A وَتَمَامُ الْكَلَامِ لِلْكِتَابِ
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصِحُّ . قُلْتُ : هَذَا
أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجَرِيدِ وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ وَقَالَا : فِيهِ
نَزَلَتْ الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ وَقِيلَ : اسْمُ مَلَكٍ . وَالسَّجَّلُ بِالْكَسْرِ : هُوَ
السَّجَّلُ لُغَةً لِلْكِتَابِ رُويَ ذَلِكَ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ الْكُوفِيِّ وَبِهِ قَرَأَ
وَلَوْ قَالَ : وَبِالْكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ كَانَ أَخْصَرَ . وَالسَّجَّلُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ
لِلنَّاقَةِ السَّجَّلَاءِ لِلْعَظِيمَةِ الصَّرْعِ . وَالسَّجَّلُ كَأَمِيرٍ : الذَّصِيبُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّجَلَ الَّذِي هُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى قَالَ :
وَلَا يُعْجَبُ فِيهِ . وَالسَّجَّلُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالسَّجَّلُ كَسَكَّيْتِ :
حِجَارَةٌ كَالْمَدَرِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِّيلٍ " وَهُوَ
مَعَرَّبٌ دَخِيلٌ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سَنْدُكَ وَكُلُّ أَيِّ الْحَجَرِ وَالطَّيْنِ
وَالْوَاوِ عَاطِفَةٌ فَلَمَّا عُرِّبَ سَقَطَتْ أَوْ كَانَتْ حِجَارَةً مِنْ طَيْنٍ طُبِخَتْ
بِنَارٍ جَهَنَّمَ وَكُتِبَ فِيهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طَيْنٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ " وَهَذَا قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لِلنَّاسِ فِي السَّجِّيلِ أَقْوَالٌ وَفِي
التَّفْسِيرِ أَنَّهَا مِنْ جِلٍّ وَطَيْنٍ وَقِيلَ : مِنْ جِلٍّ وَحِجَارَةٍ وَقَالَ أَهْلُ
اللُّغَةِ : هَذَا فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ هَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي
عِنْدَنَا وَاللَّهَ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ
أُعْرِبَ لِأَنَّ ابْنَ تَعَالَى قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي قِصَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَالَ : " لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طَيْنٍ " فَقَدْ بَيَّنَّ

لِلْعَرَبِ مَا عِنْدِي بِسَجَّيْلٍ وَمِنْ كَلَامِ الْفُؤَسِ مَا لَا يُحْصَى مِنْهُ .
أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوَ جَامُوسٍ وَدِيَّاجٍ وَلَا أُزْكَرُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ
قَدِ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَا : مِنْ سَجَّيْلٍ " تَأْوِيلُهُ :
كَثِيرَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ : إِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
" وَرَجُلَةٌ يَمْضِرُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضِ صَرْبَاءٍ تَوَاصَّتْ بِهِ الْأَبْطَالُ
سَجَّيْنًا